ياخذها الخلف عن السلف من غير اعتراض فمدارها علي
السماع والرواية وتعليل القراة وتوجيهها والكلام علي
اصولها وما تفرع منها انما يكون بعد ثبوتها متواترة ونقلها
متصلة مسندة الي من سبقنا من ايمة المسلمين ممن
وقف عند الاثر ولم يجاوز طريق السلف علي ان لها حظا
من النظر ووجها كالفرو هوات الها لما ثبتت رسما جرت
مجري الاصلي فثبتت في حال الوصل فانفصلت في اللفظ
بالها التي بعدها فلم يكن بد من ادغامها حيث كانت بمنزلة
الاصلي اللازم فاعرفه ثم زاد ما ذكره ايضا حامع التمثيل
فقال من نحو في يوم ليا اظهروا ه والواو من نحو اصبروا
وصابروا من نحو حال مقدم من يا لانه نعت نكرة تقدم عليها
وفي يوم مضاف اليه وليا معمول اظهروا قدم فزيدت اللام
لتقوية العامل وضمير اظهروا لاهل الاداء والواو معطوف
علي الجار والمجرور اعني ليا فهو منصوب او علي المجرور وحده
فهو مجرور ولا يتعين الجر علي هذا الوجه بل يجوز النصب
باعتبار

من نحو في يوم ليا اظهروا والواو من نحو اصبروا وصابروا

باعتبار المحل فان محل المجرور نصب اي ان اهل الاداء اظهروا
اليا من مثل قوله تعالي او اطعام في يوم ذي مسغبة والواو
من مثل قوله تعالي يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا
والجنسي ما اتفق حرفا ومخرجا واختلفا صفة وحكمه انه
اذا سكن الاول منهما وجب ادغامه في الثاني ايضا لغة
وقراة كاللام في الراخو هل رايتم وقوله تعالي قل رب ويل
ربه لشدة القرب وقوة الراء كالذال في الظا نحو قوله
تعالي اذ ظلموا نكم كالدال في التا كقوله تعالي ومهدت وقد
تبين وكالثاني الدال كقوله تعالي اثاقلت دعوا وفي الطا
نحو قالت طايفة فلا خلاف في ادغام الاول في الثاني من هذه
المواضع وما عداها ففيه الخلاف واليه هذا اشار بقوله والتا في دال وطا اثبتوا
في دال وطاء اثبتوا ادغامها في دال متعلق بادغامها ادغامها نحو اجيبت دعوة
وطا عطف عليه واثبتوا ادغامها فعل وفاعل ومفعول و
مضاف اليه والجملة خبر التا والرابط ضمير ادغامها او هو من
باب الاشتغال اخبر ان القرا اثبتوا ادغام تا التانيث الساكنة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)